بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

الجوانب الصوتية الوظيفية في توجيه القراءات الشاذة

إعداد:

فاتنة جمال مفلح عواودة

إشراف:

الدكتور يحيى عبابنة

٩٩/٨
٦
١٧

١٩٩٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجوانب الصوتية الوظيفية في توجيه القراءات الشاذة

إعداد

فاتنة جمال عواودة

بكالوريوس في اللُّغة العربيَّة / جامعة اليرموك

١٩٩٥

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

– جامعة اليرموك – تخصص لغة عربية، قسم اللغة والنحو.

لجنة المناقشة

١- **الدكتور يحيى عبابنـــــــه** ..... **مشرفا ورئيسا.**

٢- **الدكتور محيي الدين رمضان** ..... **عضوا.**

٣- **الدكتور فواز عبدالحـــــق** ..... **عضوا.**

٤- **الدكتور عبدالقادر مرعي الخليل** ..... **عضوا.**

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاهداء

إلى أمي التي منحتني كل خيرها ... وجادت بكل ما تستطيع... فكنت كل وقتها حتى هذه اللحظة، وحرصت على سيري في هذا الطريق...

وكانت أمنية أبي يوم كان بيننا ... فإليه في ملئه الأعلى ...

أهدي هذا الغرس.

وإلى من شاطرني عناء بحثي ... وكان لي على الشدة معيناً ...

وعند ثقل الدراسة سنداً ومثبتاً ... فكان لي خير عون ... زوجي .

إلى نجمة سمائي المضيئة ... في فترة كانت بأمَسِّ الحاجة إليّ ...

ابنتي راما .

اليهم جميعاً أهدي هذا العمل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرموز الصوتية المستعملة

الهمزة	ʾ	اللام	l
الباء	b	الميم	m
التاء	t	النون	n
الثاء	ṯ	الهاء	h
الجيم	ǧ	الواو	w
الحاء	ḥ	الياء	y
الخاء	ḫ	همزة الوصل	(ʾ)
الدال	d	**رموز الحركات**	
الذال	ḏ	الفتحة القصيرة	a
الراء	r	الفتحة الطويلة	ā
الزاي	z	الكسرة القصيرة الخالصة	i
السين	s	الكسرة الطويلة الخالصة	ī
الشين	š	الكسرة الطويلة الممالة	ē
الصاد	ṣ	الكسرة القصيرة الممالة	e
الضاد	ḍ	الضمة القصيرة الخالصة	u
الطاء	ṭ	الضمة الطويلة الخالصة	ū
الظاء	ẓ	الضمة القصيرة الممالة	o
العين	ʿ	الضمة الطويلة الممالة	ō
الغين	ġ	البنية السطحية	S.S
الفاء	f	البنية العميقة	D.S
القاف	ḳ	تتحول إلى	<
الكاف	k	تتحول من	>

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة:

الحمدُ لله رب العالمين، الذي شرّف أمتنا باللغة التي كرّمها بالقرآن الكريم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين وبعد،

تعد القراءات القرآنية صورة للواقع اللغوي، الذي كان سائدا في شبه جزيرة العرب قبل الإسلام، وتمثل منهجا نقليا وثيقا، ولكن الدراسات التي قامت في هذا المجال لا تزال قليلة، وخصوصا فيما يتعلق بالقراءات الشاذة، فلم تحظ بما تستحق ببحث الدارسين وتنقيبهم على الرغم من أنها تقدم لنا دراسة متكاملة لظواهر صوتية شتى، عرفت لدى قبائل العرب، وقد تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها أخذت هذه الجزئية محورا لها، تحللها من جوانبها المختلفة، من هنا وقع اختياري على هذا الموضوع، رغبة مني في خدمة القراءات الشاذة، بتفسير ظواهرها صوتيا، وتقديم صورة متكاملة عن توجيه القراءات الشاذة على أنها شواهد لغوية خاضعة للهجات العربية وبعض أشكال الاستعمال اللغوي غير المألوف في المستوى الفصيح ومستوى اللهجات القديمة، كما هدفت هذه الدراسة إلى تقديم نقد موضوعي لتوجيه القدامى لهذه القراءات في ضوء ما توصل إليه علم اللغة الحديث ومتابعة التوجيه الصوتي متابعة تاريخية تحليلية من أجل الحكم عليه، ولا سيما أن كثيرا من جزئيات هذا البحث لم تدرس من قبل في مجال القراءات القرآنية، وقد أفادت هذه الدراسة من منهج المدرسة التوليدية التحويلية، من حيث انطلاقها من الأصل إلى فكرة البنية السطحية وهي الواقع الاستعمالي الفعلي للكلمة.

وقد قمت بتقسيم بحثي إلى تمهيد وأربعة فصول وخاتمة، تحدثت في التمهيد عن تعريف علم القراءات والغاية منه، وأركان القراءة الصحيحة، وتعريف بالقراءات الشاذة.

أما الفصل الأول: فقد خصصته للحديث عن الإبدال الصوتي التركيبي وجعلته في مبحثين: المبحث الأول: في المماثلة، وتناولت فيه تعريف ظاهرة المماثلة، وتحدثت فيه عن مظاهر المماثلة بين الصوامت والصوائت في القراءات القرآنية الشاذة. والمبحث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثاني: بحثت فيه ظاهرة المخالفة، فعرضت تعريفات لها، ثم مظاهر المخالفة التي وجدت في القراءات الشاذة.

أما الفصل الثاني: فتحدثت فيه عن الإبدال الصوتي التاريخي، وعرضت توضيحا لهذا المفهوم ثم حصرت الأصوات التي تم بينها التبادل في القراءات الشاذة، ووجدنا مسوغات لبعض الأصوات المتبادلة.

أما الفصل الثالث: فقد أفردته لمشكلة الهمزة ودورها في توجيه القراءات القرآنية الشاذة، وقسمته إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول تحدثت فيه عن حذف الهمزة مع التعويض بالإطالة، والتشديد، وانزلاق شبه الحركة، والمبحث الثاني عن حذف الهمزة دون تعويض، والمبحث الثالث، تحدثنا فيه عن همزة (بين بين) كما سماها القدماء، فوضحنا المراد بها، وعرضنا شواهد ورد فيها تحقيق الهمزة لهذا النوع.

أما الفصل الرابع: فتحدثت فيه عن النظام المقطعي ودوره في توجيه القراءات القرآنية الشاذة، وجعلته في مبحثين: المبحث الأول في المقطع الصوتي حيث عرفت بالمقطع، والخصائص المقطعية للغة العربية، وأنواع المقاطع العربية ثم خصصت الدراسة للحديث فيه عن المقطع المرفوض والمقطع المكروه ودورهما في بناء الكلمة في القراءات القرآنية الشاذة.

والمبحث الثاني: في الحركة المزدوجة، حيث عرفت بمفهوم الحركة المزدوجة، وعرضت لأشكال الحركات المزدوجة، ثم تحدثت عن مظاهر تأثير الحركات المزدوجة في القراءات القرآنية الشاذة وتمثلت هذه المظاهر في الآتي:

(١) الانتقال من الحركة المزدوجة الواوية إلى اليائية.

(٢) تحول نواة الحركة المزدوجة.

(٣) التخلص من الحركة المزدوجة نهائيا.

(٤) الفرار من الحركة المزدوجة إلى الهمز.

(٥) الفرار من الهمز إلى الحركة المزدوجة.

(٦) القلب المكاني الناتج عن تتابع الهمزة والحركات المزدوجة.

(٧) القلب المكاني مع الاحتفاظ بالحركة المزدوجة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما الخاتمة، فقد عرضت فيها لأهم نتائج الدراسة، كما ألحقت بالبحث ملخصا باللغة العربية وآخر بالانجليزية.

وأسأل الله أن يجزي أستاذي الدكتور يحيى عبابنة خير الجزاء، الذي ما بخل علي بعلمه ووقته، ومكتبته، فقد أحاط البحث بالعناية والرعاية حتى خرج بهذه الصورة، فله مني عظيم الامتنان، وأدعو الله أن يبارك في علمه وفي عمره.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محيي الدين رمضان والدكتور فواز عبدالحق والدكتور عبدالقادر مرعي الخليل، لما بذلوه من قراءة هذا البحث، ولتفضلهم بقبول هذه المناقشة وتقديم الملاحظات عليها.

وفي الختام هذه بضاعتي مزجاة إليكم، وهذا فهمي معروض عليكم، لكم غنمها وعلي غرمها، فإن عدمت حمدا وشكرا، فلا أعدم منكم عذرا، وما كان فيه من خير وصواب فمن الله، فإن التوفيق بيده، وما كان فيه من زلل فمني ومن الشيطان، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد:

علم القراءات هو علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها، منسوبة لناقلـــها([1]). فالقراءات هي تلك الوجوه اللغوية والصوتية التي أباح الله بها قـــراءة القـــرآن تيســـيرا وتخفيفا على العباد([2]).

وتكمن فائدته في صيانة القرآن عن التحريف والتغيير، مع ثمـــرات كثـــيرة، لا يزال العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجـــد فـــي قـــراءة الآخـــر، والقراءة حجة الفقهاء، في الاستنباط وحجتهم في الاهتداء، مع ما فيه من التسهيل على الأمة، وغايته معرفة ما يقرأ به كل من أئمة القراء([3]).

أركان القراءة الصحيحة:

وقد وضع علماء القراءات معايير تعرف بها القراءات المقبولـــة، وتمـــيز عـــن غيرها من القراءات الشاذة وهي([4]):

(١) صحة السند.

(٢) موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا.

(٣) موافقة العربية ولو بوجه.

١- صحة السند:

وتكون القراءة صحيحة السند إذا رواها العدل الضابط عن مثلـــه حتـــى تنتـــهي، وتكون مشهورة عن أئمة هذا الشأن الضابطين له، غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ بها بعضهم([5]). غير أن بعضهم لم يكتف بصحة السند، بل اشترط التواتر في هـــذا

---

[1] - منجد المقرئين، ابن الجزري، ٦١.

[2] - أثر القرآن والقراءات في النحو العربي، محمد سمير اللبدي، ٣٠٩.

[3] - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي ٦٧/١.

[4] - النشر في القراءات العشر، ابن الجزري ٩/١، وينظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشـــر ٧٠/١، والاتقان في علوم القرآن، للسيوطي ٩٩/١، ومعجم القراءات القرآنية ١٨١/١ بتصرف.

[5] - النشر ١٢/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الركن، والحجة أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر([1]) وما جاء مجيء الآحاد([2]) لا يثبت به قرآن، ولكن ابن الجزري يرد ذلك بأن المتواتر هو قرآن سواء وافق الرسم أم خالفه، فإذا اشترط التواتر فلا حاجة للركنين الأخيرين، وبهذا ينتفي كثير من أحرف الخلاف الثابت عن هؤلاء الأئمة السبعة وغيرهم([3]).

٣- موافقة أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً:

القراءة الموافقة للمصحف العثماني توافقه تحقيقاً أو احتمالاً، والمقصود بالموافقة التحقيقية، موافقة ما كان ثابتاً في مصحف دون آخر، موافقة صريحة كقراءة ابن عامر في قوله تعالى: **{قالوا اتخذ الله ولدا}**([4])، بغير واو، فإن ذلك ثابت في المصحف الشامي، وكقراءة إبن كثير **{جنات تجري من تحتها الأنهار}**([5]) بزيادة (من) فإن ذلك ثابت في المصحف المكي، إلى غير ذلك مما اختلفت فيه المصاحف، فوردت القراءة عن أئمة تلك الأمصار على موافقة مصحفهم، فلو لم يكن ذلك في أي من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه([6]). أمّا الموافقة احتمالاً فتعني موافقة الرسم تقديراً، أي موافقة غير صريحة، فقد خولف صريح الرسم في مواضع أجمع عليها مثل "السموات"، "الصلحات"، الليل"، "الصلوة"، "الزكوة"، "الربو" فقد توافق بعض القراءات الرسم تحقيقاً، ويوافقه بعضها احتمالاً، نحو "ملك يوم الدين"([7]) فقد كتبت (ملك) بغير ألف في المصاحف جميعها. فقراءة "ملك" بحذف الألف

---

[1] - القراءة المتواترة: هي القراءة التي يرويها جماعة عن جماعة يمتنع تواطؤهم على الكذب من البداءة إلى المنتهى، الاتحاف ٧١. وينظر، علل اختيارات الفراء في القراءات القرآنية في كتابه معاني القرآن، مازن المحمود، ٣٣.

[2] - خبر الآحاد: ما رواه عدد لا يبلغ نقلته في الكثرة حد التواتر، ولم يستوف الشروط، ينظر لمحات في أصول الحديث، محمد أديب الصالح ٩٣، وعلل اختيارات الفراء، ٣٣.

[3] - النشر في القراءات العشر ١٣/١. وينظر الابانة عن معاني القراءات، مكي بن أبي طالب القيسي، ٤٢.

[4] - البقرة ١١٦/٢.

[5] - التوبة ١٠٠/٩.

[6] - النشر في القراءات العشر ١١/١.

[7] - الفاتحة ٤/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحمل الرسم تحقيقا كما كتبت (ملك الناس)([1])، وقراءة الألف (مالك) تحمل الرسم تقديرا (احتمالا) كما كتبت {**مالك الملك**}([2]) فتكون الألف قد حذفت اختصارا([3]).

(٣) موافقة العربية ولو بوجه:

ويراد بهذا الشرط أن توافق القراءة وجها من وجوه النحو سواء كان فصيحا مجمعا عليه أم مختلفا فيه لا يضير مثله، إذ هو الأصل، فكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو أو كثير منهم، ولم يعتد بإنكارهم([4])، وقد رد ابن الجزري على هؤلاء بقول الداني: "وأئمة القراء لا تعمل في شيء من حروف القراءة على الأفشى في اللغة والأقيس في العربية، بل على الأثبت في الأثر والأصح في النقل والرواية، إذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها"([5]).

هذه الضوابط هي ضوابط القراءة الصحيحة، فإن اجتمعت الأركان الثلاثة: موافقة العربية، ورسم المصحف، وصحة السند، فهي القراءة الصحيحة، يقول ابن الجزري: "كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت إحدى المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين"([6]).

وعليه فالقراءة الشاذة، هي كل قراءة فقدت الأركان الثلاثة أو واحدا منها، يقول الدمياطي: "ومن هذا النوع القراءات الأربع بعد العشر وهي قراءات: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن، والأعمش، وقال: إن هذه شاذة اتفاقا([7])، وجاء في النشر:

---

[1] – الناس ٢/١١٤.

[2] – آل عمران ٢٦/٣.

[3] – النشر ١١/١، ١٢.

[4] – المرجع السابق ١٢/١، ينظر حجة القراءات، ابن زنجلة، ١٤. وينظر مباحث في علوم القرآن، مناع القطان ١٧٦.

[5] – النشر ١٠/١-١١.

[6] – النشر في القراءات العشر ٩/١.

[7] – الإتحاف ٧٠/١.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أو عن من هو أكبر منهم، هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف"([1]).

وقد جاءت هذه الدراسة في هذا النوع من القراءات -أعني القراءات الشاذة- محاولة لدراسة جوانبها الصوتية الوظيفية، وتوجيه القدماء لهذه الجوانب.

[1] - النشر ١/٩.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول:

الإبدال الصوتي التركيبي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المبحث الأول: المماثلة الصوتية Assimilation

تمهيد

تتعرض اللُّغة لحالاتٍ من التطور والنمو، ما دام الناس يتكلمون وينطقون بها؛ ذلك أنها تحيا بحياة الأفراد.

وعناصر اللُّغة جميعها من أصوات وقواعد ومتن ودلالة، تتعرض إلى التطور الذي لا يجري وفق أهواء الناس ورغباتهم الفردية([1])، واللغة العربيَّة كغيرها من اللغات حلقة في سلسلة حلقات طويلة من التطور والتغير([2])، ولا يسلك التطور اللغوي طريقه بشكل عشوائي، وإنما وفق قوانين اصطلح علي تسميتها "بالقوانين الصوتية"([3]).

ومن الممكن تلخيص خصائص التطور الصوتي كما لاحظها علماء العربية على الوجه الآتي:

- أنه تلقائي غير متعمد، وغير شعوري، فلا دخل فيه للإرادة الإنسانية([4]).
- أنه غير فردي فهو عكس الإعتقاد القديم بأن جميع الظواهر الاجتماعية فردية المنشأ، وتصبح اجتماعية عن طريق التقليد([5]).
- أنه يسير ببطء وتدرج، فتطور الأصوات لا يحدث فجأة بين يوم وليلة وإنما يظهر أثره بعد أجيال([6]),
- أنه مقيد بالزمان والمكان، فمعظم ظواهر التطور الصوتي يظهر أثرها على بيئة معينة وعصر خاص([7]).

---

[1] – اللغة والمجتمع، علي عبدالواحد وافي، ١٠٩.

[2] – التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، رمضان عبدالتواب، ١٠.

[3] – التطور اللغوي، ١٨.

[4] – التطور اللغوي، ٢٠، وانظر علم اللغة، عبي عبدالواحد وافي، ٢٨٥.

[5] – المرجع السابق، ٥٣.

[6] – المرجع السابق، ٢٨٥.

[7] – التطور اللغوي، ٢٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

■ أنه مطرد، فالتطور الذي يصيب صوتا من الأصوات يسرى على هذا الصوت في جميع أحواله ويظهر أثره في جميع الكلمات المشتملة على هذا الصوت وعند جميع الأفراد الذين يوجدون في هذه البيئة([1]).

تتأثر الأصوات اللغوية بعضها ببعض، ساعية في تأثرها إلى تحقيق انسجام صوتي، وعملية التأثر هذه اصطلح المحدثون على تسميتها بـ (المماثلة Assimilation).

أما علماء العربية القدماء فقد درسوها وعرضوا أمثلتها، ولكن في موضوعات وأسماء مختلفة.

ونجد المماثلة عند سيبويه تحت باب "الحرف الذي يضارع به حرفا من موضعه، والحرف الذي يضارع به ذلك الحرف وليس من موضعه"([2])، أما المماثلة بالحركات فيسميها إتباعا يقول: "إعلم أن قوما من ربيعة يقولون: مِنهِم، اتبعوها الكسرة ولم يكن المسكن حاجزا حصينا"([3]).

إذن المماثلة عند سيبويه بين الصوامت مضارعة، وبين الصوائت إتباع. أما ابن جني فقد سماها الإدغام الأصغر، أو التقريب، يقول في تعريفه: "تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك"([4]). ويقول في موضع آخر: "ومن التقريب قولهم: الحمدُ لُلّه، والحمدِ لِلّه"([5]).

ووجدنا المماثلة لا تخرج عن مصطلح البدل عند ابن يعيش([6])، وعند رضي الدين الاستراباذي هي المناسبة([7]).

---

[1] – التطور اللغوي، ٢٢.

[2] – الكتاب، سيبويه، ٤/٤٧٧-٤٧٨.

[3] – الكتاب، ٤/١٩٦.

[4] – الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، ٢/١٤٣.

[5] – الخصائص، ٢/١٤٦.

[6] – شرح المفصل، ابن يعيش، ١٠/١٩-٢١.

[7] – شرح شافية ابن الحاجب، رضي الدين الاستراباذي، ٣/٢٣٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعلى هذا فإن ظاهرة المماثلة أخذت حقها من دراسات علماء العربية القدماء واهتماماتهم، فإنهم وإن اختلفوا في تعبيرهم عن اسم الظاهرة، لكنهم لم يختلفوا عما جاء به علم اللغة الحديث مع ما رافقه من أجهزة علمية إلا اختلافا يسيرا.

أما المحدثون فقد وصفوها وصفا دقيقا، من سبب حدوثها، إلى طبيعته، فقد قال ماريوباي في تعريفه التماثل: "هو جعل الصوتين غير المتماثلين متماثلين، ومثال ذلك (nd) في اللغات الهندو اوروبية الموجودة في الكلمية spondeo فقد تغيرت في الجرمانية إلى (nn) وكذلك الأنجلو ساكسونية ففيها الكلمة التي هي في الانجليزية Span. spannan وفي الألمانية spannen وكلمة London التي ينطقها اللندنيون كما لو كانت Lonnon"([1]). وعرفها أحمد مختار عمر بأنها "التعديلات التكييفية للصوت بسبب مجاورته لأصوات أخرى تحول الفونيمات المختلفة إلى متماثلة إما جزئيا أو كليا"([2]).

وكما يحدث التأثير بين الصوامت، فإنه يحدث بين الصوائت أيضا، وبين الصوامت والصوائت([3]).

وللمحدثين اصطلاحاتهم في جزئيات ظاهرة المماثلة، فإن أثر الأول في الثاني فهي تقدمية أو أمامية، وإن حدث العكس فهي رجعية أو مدبرة، وإن كانت عملية التأثير في المخرج والصفة فهي كلية أو تامة، وإن كانت في بعض خصائص الصوت فهي جزئية، وفي كل حالة من هذه الحالات إن وجد فاصل بين المؤثر والمتأثر فهي منفصلة، وإن حدثت المماثلة دونما فاصل فهي متصلة([4]).

ولنا أن نسأل عن سبب حدوث ظاهرة المماثلة التي تجعل الصوت يفقد مخرجه أو صفته، وقد فصل المحدثون في سبب الحدوث، ورأوا أن اللغة تعمد إلى مثل هذه الظواهر لتحقيق الانسجام والتوافق بين الأصوات المتنافرة في المخارج أو الصفات مما يؤدي إلى السهولة في أثناء النطق، والاقتصاد في الجهد العضلي([5]). فالمجهود الذي

---

[1] – أسس علم اللغة، ماريو باي، ١٤٧.

[2] – دراسة الصوت اللغوي، أحمد مختار عمر، ٣٢٤.

[3] – ينظر: التطور اللغوي، ٣٠.

[4] – ينظر: دراسة الصوت اللغوي، ٣٢٥، وأثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، عبدالصبور شاهين، ٢٣.

[5] – ينظر: التطور اللغوي، ٣٠، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، عبده الراجحي، ١٤٨.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- The *hamza* bayna bayn.

Chapter four: The Syllable system and its role in directing the non-common recitations

- The phonological syllable.

- Diphthongs.

The study aims to interpret the phenomena being involved in the non-common recitations from a phonological perspective and to present a thorough aspect regarding the direction of the non-common recitations. These recitations are to be viewed as linguistic evidences subject to Arabic dialects and to some forms of unfamiliar language uses at the level of the Arabic *fusha* (standard) and the ancient dialects.

The following results are concluded:

- The existence of the phonological reasons for the non-common recitations.
- The non-common recitations attempt to achieve the phonological harmony represented in assimilations and dissimilations.
- The interference of the order of facilitation in the change of difficult forms into easy ones.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الرموز الصوتية المستعملة	ب
المقدمة	١-٣
التمهيد	٤-٧
الفصل الأول: الإبدال الصوتي التركيبي	
المبحث الأول: المماثلة	٩
أولا: المماثلة بين الصوامت.	١٤
■ التماثل التقدمي الكلي المتصل.	١٤
■ التماثل الرجعي الكلي المتصل.	١٧
■ التماثل الرجعي الجزئي المنفصل.	٣٧
■ الادغام.	٣٩
ثانيا: المماثلة بين الصوائت	٤٥
■ التماثل التقدمي الكلي المنفصل.	٤٥
■ التماثل التقدمي الجزئي المتصل.	٤٩
■ التماثل الرجعي الكلي المنفصل.	٥١
ثالثا: المماثلة بين الصوامت والصوائت	٥٥
المبحث الثاني: المخالفة.	٥٩
أولا: المخالفة بين الصوامت	٦١
■ الحذف دون تعويض.	٦١
■ الحذف مع التعويض.	٧٠
ثانيا المخالفة بين الصوائت	٧٢
■ الحذف	٧٢
■ الاجتزاء بالكسرة عن الياء	٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

■ الاجتزاء بالفتحة عن الألف. ٧٣
■ تغيير موضع الحركة ٧٤

الفصل الثاني: الابدال الصوتي التاريخي

■ الهمزة والهاء. ٧٨
■ الواو والهمزة. ٧٨
■ الحاء والعين ٨٠
■ الكاف والقاف ٨٢
■ الفاء والثاء. ٨٣
■ العين والنون ٨٥
■ التاء والدال ٨٦
■ الدال والذال ٨٧
■ الجيم والياء ٨٨
■ السين والشين ٨٩
■ اللام والنون ٩٠
■ الراء واللام ٩١

الفصل الثالث: مشكلة الهمزة ودورها في توجيه القراءات الشاذة

المبحث الأول: حذف الهمزة مع التعويض. ٩٤
■ التعويض بالتشديد. ٩٤
■ التعويض بمطل الحركة. ٩٨
■ التعويض بانزلاق شبه الحركة. ١٠٢
المبحث الثاني: حذف الهمزة دون تعويض. ١٠٧
■ حذف الهمزة دون تغيير في ترتيب المقاطع. ١٠٧
■ حذف الهمزة مع التغيير في ترتيب المقاطع. ١١٠
المبحث الثالث: همزة بين بين. ١١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit